

الطبقات الكبرى

السعدي حدثني حفصة بنت طلق امرأة من الحي سنة تسعين عن جدي أبي عميرة رشيد بن مالك قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال ما هذا أصدقة أم هدية فقال الرجل بل صدقة فقال قدمها إلى القوم قال والحسن يتعفر بين يديه فأخذ تمره فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل إصبعه في فيه فانتزع التمرة ثم فذفها ثم قال إنا آل محمد لا نأكل الصدقة أخبرنا هشام بن سعيد البزاز أخبرنا الحسن بن أيوب الحضرمي حدثني عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت أختي تبعثني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدية فيقبلها أخبرنا هشام بن سعيد أخبرنا الحسن بن أيوب عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة أخبرنا شابة بن سوار ومالك بن إسماعيل وعبد الله بن صالح عن علي قال أهدى كسرى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل منه وأهدت له الملوك فقبل منهم أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أهدى إلي كراع لقبلت ولو دعيت يعني إلى ذراع لأجبت أخبرنا الفضل بن دكين وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا أخبرنا الفضل بن زهير عن داود بن عبد الله أن حميد بن عبد الرحمن الحميري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدى إلي لقبلت أخبرنا موسى بن داود أخبرنا نافع بن عمر عن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة بها فأتي بطعام ليس فيه لحم فقال ألم أر عندكم برمة قالوا بلى تصدق به إلى بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال إنه لم يتصدق به علي ولو أطعمتموني لأكلت قال أبو عبد الله محمد بن سعد وفي غير هذا الحديث هو علي بريرة صدقة وهو لنا هدية يعني منها أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال أخبرنا عوف عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن حرم علي الصدقة وعلى أهل بيتي أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا عوف عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأرى التمرة ملقاة في بيتي أشتهيها فيمنعني من أكلها مخافة أن تكون من الصدقة أخبرنا قبيصة بن عقبة أخبرنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر مطروحة في الطريق فقال لولا أني أخشى أن تكون من الصدقة لأكلتها قال ومر بن عمر بتمر مطروحة فأكلها أخبرنا مطرف بن عبد الله أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائما فتحرك من الليل فوجد تمره تحت جنبه فأخذها فأكلها ثم جعل يتضور من آخر الليل ولا يأتيه النوم

فذكر ذلك لبعض نسائه فقال إني وجدت تمرة تحت جنبي فأكلتها ثم تخوفت أن تكون من الصدقة
أخبرنا مطرف بن عبد الله أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أسامة بن زيد عن عبد الملك بن
المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب إن الصدقة أوساخ الناس
فلا تأكلوها ولا تعملوا عليها